مصر والأزهر يدينان اعتداء لندن «الإرهابي»

دانت مصر والأزهر أمس اعتداء لندن «الإرهابي» الذي أسفر عن مقتل سبعة أشخاص، وأكدت القاهرة أن «جميع المجتمعات والشعوب باتت مستهدفة بالإرهاب البغيض».

وقالت وزارة الخارجية المصرية في بيان الأحد أن "هذا الحادث يمثل حلقة جديدة في سلسلة العمليات الإرهابية التي شهدها العديد من المدن حول العالم مؤخرا، وهو ما يؤكد أن جميع المجتمعات والشعوب باتت مستهدفة بالإرهاب البغيض».

وجددت مصر "التأكيد علي دعوة جميع دول العالم إلي الاصطفاف في مواجهة ظاهرة الإرهاب، ومن يقف وراء التنظيمات الإرهابية بالدعم والتمويل والتسليح، مؤكدةً علي تضامن مصر الكامل مع الحكومة والشعب البريطانيين في هذه الأوقات العصيبة».

من جانبه، دان الأزهر الشريف "عمليتي الدهس والطعن الإرهابيتين في لندن».

وشدد الأزهر في بيان صباح الأحد على "موقفه الثابت الذي يرفض كل العمليات الإرهابية التي تستهدف الآمنين في كل ربوع الأرض، مشددًا على أنَّ من حق جميع البشر العيش في سلام وأمان بغض النظر عن دينهم أو لونهم أو جنسهم أو لغتهم».

وطالب الأزهر "المجتمع الدولي بضرورة تضافر الجهود للقضاء على الإرهاب وخطره الذي بات يهدد السلام العالمي ويضرب يومًا بعد يوم مناطق مختلفة في كل أنحاء العالم» .

7 قتلى في عمليات دهس وطعن بالسكاكين على جسر لندن

الإرهاب يضرب بريطانيا مجددا

◆ماي تؤكد أن الانتخابات التشريعية ستجرى في موعدها

الشرطة تعتقل سيدتين في إطار التحقيق باعتداءات لندن

ضرب اعتداء جديد مساء أمس الأول السبت وسط لندن حيث قام ثلاثة مهاجمين على متن شاحنة صغيرة بدهس حشد على جسر لندن بريدج ثم هاجموا مارة بالسكاكين موقعين سبعة قتلى، قبل ان تقتلهم الشرطة.

وقالت الشرطة انها تتعامل مع هذه الهجمات الجديدة التي تأتي قبل خمسة ايام فقط على الانتخابات التشريعية في بريطانيا، على انها "اعمال ارهابية».

وبعد هجوم هو الثالث الذي تشهده بريطانيا في اقل من ثلاثة اشهر، اعلنت الاحزاب السياسية تعليق حملاتها الانتخابية لنهار الاحد، وستستأنف الاثنين، بينما أكدت رئيسة وزراء بريطانيا تيريزا ماي أن الانتخابات التشريعية ستجري كما هو مقرر الخميس 8 يونيو.

عاش الموقعان السياحيان اللذان شهدا الاعتداء في قلب لندن كابوسا ليل السبت الاحد، إذ اغلقت محطات مترو الأنفاق والشوارع المحيطة فاضطر الناس للبقاء في المطاعم والحانات، بينما كانت تسمع صفارات سيارات الشرطة المسرعة.

وقال الساندرو لشبكة بي بي سي "رأيت شاحنة صغيرة تتحرك بسرعة يمينا ويسارا لتصدم اكبر عدد من الناس، وكان الناس يجرون لمحاولة الهرب منها».

من جهته، قال جيرار للبي بي سي "كانوا يطعنون الجميع وهم يهتفون +هذا باسم الله+"، مؤكدا انه شاهد امرأة تسقط. واكد ايريك وهو شاهد آخر تحدث عن "مجزرة"، انه سمع هذا الهتاف ايضا.

اما دي (26 عاما) التي تقيم في لندن، فاكدت انه "هجوم ارهابي أنا أكيدة من ذلك. رأيت شاحنة صغيرة تصدم الحشد على لندن بريدج ثم رجلا يشهر سكينا وهو يتوجه الى حانة».

ووقع الهجوم الذي لم تعلن اي جهة مسؤوليتها عنه حتى صباح الاحد، بعد دقائق من انتهاء المباراة النهائية لدوري ابطال اوروبا في كرة القدم، التي تجمع عدد كبير من المشاهدين لمتابعتها على شاشات كبيرة في حانات الحي.

شجاعة

قالت الشرطة في بيان انها تلقت اتصالا عند الساعة 22،08 (21،08 ت غ) على اثر شهادات تحدثت عن مركبة دهست حشدا على الجسر. وتوجهت الشاحنة الصغيرة بعد ذلك الى حي بورو ماركيت. واضافت ان المهاجمين تركوا الآلية هناك وقاموا بطعن عدد من الاشخاص بينهم ضابط في شرطة النقل اصيب بجروح خطيرة.

وتابعت الشرطة في بيانها ان عناصرها "ردوا بسرعة متصدين بشجاعة لهؤلاء الافراد الثلاثة الذين قتلوا في بورو ماركيت" الحي المجاور للندن بريدج حيث قام المهاجمون بصدم حشد بشاحنة صغيرة، مؤكدة ان المهاجمين قتلوا في الدقائق الثماني التي تلت اول اتصال تلقته الشرطة.

وأوضحت ان "المشتبه بهم كانوا يرتدون ما يشبه سترات ناسفة، تبين انها مزيفة"، داعية الى تجنب التوجه الى الاحياء التي جرى فيها الهجوم للسماح لرجال الانقاذ بالقيام بعملهم.

كما اعلنت زيادة عديد افرادها في لندن في الايام المقبلة، بينما ستشهد بريطانيا في الثامن من يونيو انتخابات تشريعية. وذكرت مصادر رسمية ان جسر لندن بريدج سيبقى مغلقا ليلا بينما تم تطويق ثلاثة مستشفيات في وسط لندن.

ونقل نحو خمسين جريحا الى خمسة مستشفيات، كما اعلنت اجهزة الاسعاف التي قالت انها عالجت عددا من المصابين بجروح اقل خطورة في المكان.

وجرح اربعة فرنسيين اصابة احدهم "بالغة"، كما اعلن وزير الخارجية الفرنسي جان ايف لوردیان عبر اذاعة "فرانس انفو».

ثالث اعتداء

اكد رئيس بلدية لندن صادق خان انه "ليس هناك اي مبرر ممكن لمثل هذه الاعمال الوحشية". اما زعيم حزب العمال البريطاني جيريمي كوربن، فقد قال انه "يفكر في الضحايا وعائلاتهم».

وقال خان انه سيشارك صباح الأحد في اجتماع طارىء للحكومة لمناقشة الاعتداء.

وهذا الاعتداء هو الثالث الذي تشهده بريطانيا في ثلاثة أشهر. ففي 22 مارس الماضي قام رجل بدهس مارة على جسر وستمنستر فقتل اربعة اشخاص. وقتل المهاجم خالد مسعود وهو بريطاني اعتنق الاسلام.

بعد شهرين وقع اعتداء اسفر عن سقوط 22 قتيلا واكثر من مئة جريح عندما فجر بريطاني من اصل ليبي نفسه في مانشستر في نهاية حفلة غنائية للمغنية اريانا غراندي.

ويفترض ان تشارك غراندي في حفلة غنائية خيرية الاحد تكريما لضحايا اعتداء مانشستر. وقد كتبت على تويتر "أصلي من اجل لندن».

أدان الهجمات الإرهابية وأشاد برد الفعل البطولي للشرطة

ترامب يؤكد لماي دعم واشنطن الكامل لبريطانيا

اعلن البيت الابيض ان الرئيس الاميركي دونالد ترامب اكد لرئيسة الوزراء البريطانية تيريزا ماي «الدعم الكامل» للولايات المتحدة بعد «الاعتداء الارهابي الوحشي»، وذلك في اتصال هاتفي جرى فجر امس الاحد.

وقالت الرئاسة الاميركية في بيان ان ترامب اشاد في اتصاله الهاتفي "برد الفعل البطولي للشرطة والاطراف الاخرى التي تدخلت، وعرض الدعم الكامل لحكومة الولايات المتحدة في عملية التحقيق واحالة المسؤولين عن هذه الاعمال الشريرة الى القضاء».

وكان الرئيس الأميركي عرض قبيل ذلك في تغريدة على تويتر، على بريطانيا مساعدة الولايات المتحدة. وكتب ترامب "مهما كان ما باستطاعة الولايات المتحدة ان تفعله لمساعدة لندن والمملكة المتحدة، فنحن سنكون جاهزين، نحن معكم، ليبارككم الله».

وقال في تغريدة اخرى دون ان يذكر اعتداءات لندن بشكل خاص "علينا ان نكون أذكياء وساهرين وأقوياء. نريد من المحاكم ان تعطينا حقنا. نريد قرار منع السفر كمستوى اضافي من الأمان».

وكان شون سبايسر الناطق باسم ترامب صرح ان الرئيس ابلغ من قبل فريقه للامن القومي بوقوع اعتداء في لندن.

من جهتها، دانت وزارة الخارجية الاميركية "الهجمات الجبانة على مدنيين ابرياء". وقالت في بيان "علمنا بان الشرطة البريطانية تعالج هذه الحوادث على انها اعمال ارهابية"، مؤكدة ان "الولايات المتحدة مستعدة لتقديم كل مساعدة يمكن ان تطلبها سلطات المملكة المتحدة».

واضاف البيان ان "كل الاميركيين يقفون متضامنين مع شعب المملكة المتحدة».

وقالت وزارة الامن الداخلي الاميركية "حتى الآن ليس لدينا اي معلومات عن تهديد ارهابي يتمتع بالصدقية في الولايات المتحدة". واضافت "نحن على اتصال مع اصدقائنا وحلفائنا في المملكة المتحدة ومستعدون لتلبية اي طلب في التحقيق».

واكد بيل دي بلازيو رئيس بلدية نيويورك ان المدينة "تقف في صف اللندنيين". واضاف "نصلي من اجل الضحايا وعائلاتهم وافراد قوات الامن الشجعان" الذي تدخلوا ضد المهاجمين.

اما حاكم ولاية نيويورك اندرو كومو، فقد دان هذه "الاعمال الجبانة والجنونية". وقال انه امر وقائيا بتعزيز الامن وبنشر دوريات في اماكن مثل المطارات والجسور والانفاق ووسائل النقل المشترك.

في عملية عسكرية استمرت ثلاثة أيام

مقتل أكثر من 10 من قادة «داعش» في هجوم للقوات الباكستانية

اعلنت السلطات الباكستانية أمس أنها قتلت نحو عشرة من مقاتلي تنظيم الدولة الإسلامية في هجوم استمر ثلاثة أيام بعد تقارير استخباراتية أفادت أن التنظيم كان يحتجز شخصين صينيين اختطفا حديثا. وجرت العملية الأمنية في إقليم ماستونغ في ولاية بلوشستان المضطربة بجنوب غرب باكستان واستهدفت كهوفا يستخدمها قادة تنظيم الدولة الإسلامية مخابئ، حسبما أفاد مسؤول أمني كبير وكالة فرانس برس. وأوضح المسؤول "12 او 13 من قادة تنظيم الدولة الإسلامية قتلوا بعد تبادل إطلاق نار كثيف وجرى إخلاء المنطقة السبت"، لكنه كشف أن الصينيين المخطوفين لم يتم إطلاق سراحهما من موقع الهجوم رغم وجود السيارة التي استخدمت في اختطافهما على مقربة من المكان. ويسعى تنظيم الدولة الإسلامية لتعزيز وجوده في باكستان عبر تحالفات مع جماعات مسلحة محلية مثل جماعة الأحرار وعسكر جنقوي لكن السلطات الباكستانية تقلل من اهمية وجوده عادة. وعثرت قوات الأمن على ست سترات مفخخة ومخابئ ذخيرة ومتفجرات وصواعق تفجير، ومواد غذائية، وفق ما أفاد مسؤول أمني آخر فرانس برس.

بسبب التوترات الأخيرة

مناورة إجلاء في اليابان تحسبا لسقوط صواريخ كورية شمالية

شارك سكان قرية يابانية صغيرة أمس في مناورة اجلاء، على خلفية الهواجس المتزايدة من عمليات اطلاق الصواريخ الكورية الشمالية، كما ذكرت السلطات.

واجريت المناورة التي نظمتها السلطات المحلية والمركزية في مدينة أبو الساحلية على بحر اليابان (تسميه سيول البحر الشرقي) حيث انطلقت صفارات الانذار، كما قال مسؤول في الوكالة المسؤولة عن الكوارث. وحصلت محاكاة لعملية اطلاق افتراضية لصاروخ بالستي كوري شمالي على جبال منطقة ياماغوشي التي تقيم فيها القوات الاميركية قاعدة جوية. وعلى شاشات التلفزيون، شوهد اطفال يركضون ممسكين ايدي بعضهم البعض في اتجاه قاعة رياضية مدرسية. وقال يوريكو سيواكا (67 عاما)، أحد ال 280 شخصا الذين شاركوا في هذه المناورة لوكالة جيجي برس، "حافظت على هدوئي، وتم اجلائي خلال دقائق». ونظمت السلطات مناورة مماثلة في مارس الماضي في منطقة أكيتا (شمال)، كما قال المسؤول، وستجري مناورات اخرى في ياماغاتا ونييغاتا، شمال طوكيو، على بحر اليابان.

أكد أن الولايات المتحدة أبلغت تركيا بذلك

يلديريم: معركة الرقة بدأت

أعلن رئيس الوزراء التركي بن علي يلديريم أمس الأحد أن معركة انتزاع مدينة الرقة السورية من قبضة تنظيم الدولة الإسلامية بدأت وأن الولايات المتحدة أبلغت أنقرة بها.

ويتناقض ذلك مع تصريحات قوات سوريا الديموقراطية، تحالف فصائل عربية وكردية مدعومة من واشنطن، والتي أكدت السبت أنها ستبدأ "خلال ايام" معركة السيطرة على الرقة.

ونقلت وسائل إعلام محلية، بينها وكالة انباء الأناضول الحكومية، عن يلدريم قوله إن "عملية الرقة، التي خطط لها قبل مدة طويلة، بدأت في وقت متأخر من الثاني من يونيو. زودتنا الولايات المتحدة بالمعلومات الضرورية المتعلقة بهذه المسألة قبل العملية».

وكان الرئيس التركي رجب طيب اردوغان حذر الولايات المتحدة من أن بلاده لن تشارك في عملية استعادة الرقة، معقل تنظيم الدولة الإسلامية في سوريا، إلى جانب القوات الكردية. وتدعم واشنطن وحدات حماية الشعب الكردية، التي تعد مكونا أساسيا في قوات سوريا الديموقراطية.

من ناحيتها، تعتبر تركيا أن وحدات حماية الشعب هي امتداد في سوريا لحزب العمال الكردستاني، وهو تنظيم انفصالي انخرط في معارك دامية ضد أنقرة منذ عام 1984 ومصنف على أنه "ارهابي" لديها ولدى حلفائها الغربيين. وبدأت الولايات المتحدة بتزويد وحدات حماية الشعب بالسلاح، في قرار أغضب أنقرة. وفي هذا السياق، دعا وزير الخارجية التركي مولود تشاوش أوغلو واشنطن الأربعاء إلى العودة عن قرارها تسليح المقاتلين الأكراد، مشيرا الى ان قيام الولايات المتحدة بذلك يعد "أمرا بالغ الخطورة».

وتتخوف تركيا من انشاء منطقة يسيطر عليها الاكراد في شمال سوريا، على حدودها.

ونفذت أنقرة الصيف الفائت عملية برية ضد تنظيم الدولة الإسلامية والمقاتلين الاكراد معا.

وخلال لقائه الصحافيين ليل السبت، أكد رئيس الوزراء التركي أن بلاده لن تتردد في الانخراط عسكريا بشكل أكبر في الخارج بدون إعطاء مزيد من التفاصيل.

وقال بحسب ما نقلت عنه وكالة الأناصول "سواء داخل أو خارج البلاد، لن نتردد في اتخاذ الاجراءات اللازمة من أجل أمن بلادنا وشعبنا». وأضاف "قمنا بذلك في الماضي، وإذا لزم الأمر فسنقوم به مجددا».

رئيس الوزراء التركي بن علي يلديريم

ميركل: ألمانيا تقف بثبات إلى جانب بريطانيا

اكدت المستشارة الالمانية انغيلا ميركل ان المانيا «تقف بثبات الى جانب بريطانيا» بعد الاعتداء الجديد الذي أودى بحياة ستة اشخاص في وسط لندن.

وقالت ميركل في بيان مقتضب "تجاوزا لكل الحدود، يجمعنا اليوم الهلع والحزن وكذلك التصميم". واضافت "أؤكد نيابة عن ألمانيا: في المعركة ضد كل أشكال الارهاب نقف بثبات الى جانب بريطانيا».

مقتل طفل في الخامسة بطعنات سكين في مركز للمهاجرين بألمانيا

قتل افغاني طفلا يبلغ من العمر خمس سنوات طعنا بسكين في مركز للمهاجرين في جنوب شرق المانيا، قبل ان تقتله الشرطة كما اعلنت النيابة والشرطة فجر امس الاحد.

وقال البيان المشترك ان المهاجم الافغاني (41 عاما) جرح والدة الطفل وهي روسية، بدون ان يوضح جنسية الطفل. واضاف ان طفلا في السادسة شهد الحادثة اصيب بصدمة ونقل الى المستشفى.

يعاني من ديون كبيرة بسبب القمار

منفذ هجوم مانيلا ليس إرهابيا

أعلنت الشرطة الفيليبينية أمس ان منفذ الهجوم الذي اسفر عن سقوط 37 قتيلا في كازينو مانيلا هو فيليبيني يعاني من ديون كبيرة بسبب القمار وليس ارهابيا.

واوضح قائد شرطة مانيلا اوسكار البايالدي ان التعرف على المهاجم الذي يدعى جيسي كارلوس (43 عاما) وهو كاثوليكي يثبت زيف تبني تنظيم الدولة الاسلامية للهجوم.

وقال البايالدي في مؤتمر صحافي حضرته زوجة كارلوس وأهله "نكرر انه لم يكن عملا ارهابيا، بل حادث نجم عن تحرك رجل واحد بمفرده».

وكان كارلوس وهو أب لثلاثة اولاد ممنوعا من دخول كل مراكز القمار في المدينة منذ ابريل الماضي بطلب من عائلته.

وتابع قائد الشرطة ان كارلوس كان "يرزح تحت ديون كبيرة بسبب ادمانه على القمار وكان هذا سبب خلاف مع زوجته وووالديه». واورد انه "منع من دخول الكازينوات بناء على طلب أسرته. هذا الامر يمكن ان يكون سبب (الهجوم)».

تسلل الرجل ملثما الى فندق–كازينو ريزورتس وورلد مانيلا القريب من مطار مانيلا، الجمعة وأطلق النار من رشاش أم4 ثم أضرم النار في عدد من غرف المجمع، بحسب رواية الشرطة.

ولقي 37 شخصا مصرعهم في الحريق والدخان المتصاعد منه، وأصيب عشرات آخرون خلال تدافع حصل عندما حاول الزبائن المذعورون الهرب.

إعادة انتخاب رئيس وزراء مالطا جوزف موسكات

سيبقى رئيس الوزراء العمالي المالطي المنتهية ولايته جوزف موسكات في الحكم، كما افادت الاحد النتائج الاولية للانتخابات التشريعية التي اجريت أمس الأول السبت. وعلى رغم الاتهامات بالفساد التي شابت الحملة، اتسمت النتائج بالتناقض الكافي الذي اتاح لموسكات (43 عاما) ان يعلن فوزه. وقال "من الواضح ان الناخبين قد اختاروا الاستمرار في الطريق نفسه».